كل شئ والعالم
العدد ١٣١ — الاثنين ١٤ مايو ١٩٢٨ — الثمن ١٠ مليمات
KOL-SHEI * Cairo, 14 May 1928 * Vol. III No. 131



اول بعثة مصرية تتعلم في باريس

أنظر المقال فى هذا العدد عن البعثات العلمية فى عهد محمد على

فكاهة وأدب



الحرارة بالقطاعي

زيلب ـ درجة الحرارة عندي ٥٦

فتحية ـ مش ممكن ياعزيزتي ! ازاي كده ؟

زيلب ـ أنا اقول لك . درجة الحرارة في اودة النوم ٢٠ وفي المطبخ ١٥ وفي اودة السفرة ٢١

تحديدات مسرحية

المسرح : أعظم مدرسة للاخلاق

البريمادونا : سيدة لم تتجاوز الستين من عمرها

الناقد : كل شاب يتردد على دور التمثيل اكثر من خمس مرات في السنة

طالب مستهجن

ـ اقسمي يا حبيبتي انك ستخلصي لي طول حياتك

ـ بكل تأكيد فسأظل حبيبتك المخلصة مادمت تحبني

ـ بل أريد اكثر من ذلك

ـ . . .

لا يعرف امراته

في مطار هليوبوليس عند قيام احدى طيارات خط المواصلات الامبراطورية الى بغداد . . .

المسافر ـ هل تستطيع أن تؤكد لي مرة اخرى ان لا بأس على الطيارة اذا صعدت اليها امرأتي ؟

سائق الطيارة ـ سبق ان قلت لك ذلك لاشك انك لم تشاهد طيارة قبل الان حتى تسألني هذا السؤال مرتين

المسافر (فورا) ـ وانت لا شك لم تر امرأتي قبل الان حتى تؤكد لي هذا التأكيد مرتين !

في الاعتدال

كن معتدلا في كل شيء حتى في الاعتدال !

منتهى الذكاء

عند ماتكون الوجنتان محمرتين اليس هذا دليلا على الصحة ؟

ـ بلا ريب

ـ غريب ! رأيت امس الاول فتاة في تمام الصحة من جانب ومريضة من الجانب الاخر

تهمة

القاضي ـ تدعي انه سرق منك ستة مناديل . اليس كذلك ؟

المدعي ـ نعم يا سعادة القاضي . وهاك الدليل (وأخرج من جيبه منديلا أبيض مزخرفا بالاحمر) فان هذا المنديل مشابه للمناديل المسروقة

القاضي ـ ليس هذا برهانا قاطعا . فان لدى منديلا مثله تماما

المدعي ـ ذلك ممكن يا سعادة القاضي . فقد سبق أن سرق مني مناديل كثيرة من هذا النوع

دعوة أديب

الاديب الاول ـ هل تريد أن تتناول الطعام معي ؟

زميله (فرحا) ـ بكل ارتياح يا أستاذ

الاول ـ اذهب اذن الى منزلك وقل لامرأتك ان تعد لنا الطعام !



سماع بالكراه

السيدة (وهي تغني) ـ حبيبي غاب ما بعتش جواب

الضيف ـ كلام معقول !

نوادر العظماء في التاريخ ـ ٣



كان امير المؤمنين هارون الرشيد يقرب منه ابنه المأمون ويحبه ويمدحه اكثر من ابنه الامين فلما رأت زوجته أم جعفر منه ذلك عاتبته ليعدل بينهما . فأجابها بقوله : « ان المأمون يفضل الامين نباهة وذكاء ويرجح عنه أدباً وعقلاً . واني لممتحنهما لتعرفي أيهما خير مقاماً وأجدر بالثناء » فرضيت بذلك .

فدعا خادماً وقال له : « وجه الى الامين والمأمون خادماً يقول لكل واحد منهما على غير علم من الآخر : ماذا تفعل بي اذا انتقلت الخلافة اليك ؟ »



فلما ذهب الخادم الى الامين وقال له هذا القول أجابه : « أهب لك قطعة ارض وأعطيك كثيراً » . ثم غادره وذهب الى المأمون وقال له مثل ما قاله للامين . فلما سمع المأمون منه ذلك القول استشاط وهمَّ اليه غاضباً وقال له : « أتسألني عما أفعل بك يوم يموت امير المؤمنين أبي ؟ اني لارجو أن نكون جميعاً فداء له »

فذهب الخادم الى الرشيد وأم جعفر وأخبرهما بما حصل . فالتفت الرشيد اليها وقال : « كيف ترين اذاً ؟ » فسكتت عن الجواب اعترافاً بأفضلية المأمون وذكائه ونباهته





من المحرر الى القارئ



« الروح الاكبر »

أيها القارىء،

في الهند الآن رجل وطني يحب بلاده ويحب العالم أكثر مما يحب بلاده وهو يخدم الانسان أينما كان الانسان. فهو يدعو الهنود الى مكافحة الانجليز والسعي لاستقلال الهند بالطرق السلمية وهو يدعو كل هندي الى ان يغزل مقداراً من الخيط كل يوم حتى تستقل الهند عن الواردات الاجنبية. وهو لا يحقد على الانجليز الذين جنوا على وطنه وأفقروه لان الحقد من الخصال التي طهر نفسه منها. هذا الرجل هو غاندي الذي يطلق عليه الهنود لقب «الروح الاكبر» وما أجدرنا نحن بأن ندرس حياة هذا الرجل ولو خالفناه في كثير من أفكاره.

فقد طبعت له مجلة المنار كتاباً عن الصحة يجدر بكل منا ان يقرأه فان في نفسه من التواضع والرغبة في الخير ما يحببنا جميعاً. وأنا أنقل بعض الفقرات التالية لكي يقف القارىء على هذا «الروح الاكبر» كيف يعيش وماذا يأكل وكيف يعمل

قال مترجم الكتاب:

« وقد سمعت ممن شهد المؤتمر الوطني سنة ١٩٢١ في بلدة أحمد آباد مقر غاندي انه كان ينظف المباول وبيوت الخلاء بنفسه ومعه تلاميذ مدرسته. مع انا نعلم ان هذا المؤتمر كان عظيماً جداً اجتمع فيه أكثر من نصف مليون نفس

« ان هذا الرجل - وان ظهر ونبغ في القرن العشرين - يضرب لابناء هذا العصر في نفسه مثلي بوذا وكنفوشيوس وغيرهما من المصلحين وقادة البشر في العصور الغابرة الذين أسسوا دعوتهم على مكارم الاخلاق وحب الانسانية والعيشة الساذجة والروحانية النقية والثقة التامة بذات الله العلي الكبير والتوكل عليه

« ان هذا الزعيم كذلك يدعو الناس الى المعيشة الفطرية الساذجة ونبذ البذخ والترف، والى التخلق بالاخلاق الفاضلة، والمحبة الشاملة العامة، والتمسك بجميع ما في الاديان من الخير والتقوى وخشية الله والرأفة بالبشر

« ليت شعري كيف كان يكون عجب المغترين بالمدنية الغربية اذا رأوا هذا الزعيم الهندي بأعينهم؟ انهم ليرونه عارياً، حافياً، حاسراً، قد تجرد من الملابس قائلاً « لا يصح لي أن أتجمل بالملابس والملايين الكثيرة من بني جلدتي لا يجدون ما يسترون به عوراتهم ويقون به أجسادهم من الحر والبرد » فتراه الآن متجرداً ليس على جسده لباس اللهم الا إزار صغير يستر به عورته!

« وكذلك شأنه في مأكله: لا يأكل المشتهيات والملذات والاطعمة الشائقة. ليس ذلك لانه يرى رأي المتقشفين الذين يحرمون أنفسهم من الطيبات ويحسبون ذلك قربة الى الله. بل يرى ذلك مضراً بالصحة البدنية والعقلية. فلذلك نراه لا يأكل الملح ولا اللحم ولا العدس ولا الحبوب. ما عدا خبز القمح نادراً. وقد حصر غذاءه في الفواكه وهو يكثر من أكل البرتقال والموز ويفضلهما على غيرهما من الفواكه »

ثم يقول المترجم:

« ونحن نعلم أنه يشتغل بالاشغال العقلية ١٦ ساعة كل يوم ومع ذلك لا يشعر بالتعب. وكذلك نراه من سنين كثيرة في السفر، لا يستقر في مكان، يدور من بلد الى بلد، يخطب مرات عديدة في يوم واحد ويقابل ألوفاً من الناس

« وأكبر دليل على قوته أنه صام أربعين يوماً متتابعة لم يذق فيها أي شيء. ومع ذلك لا أغمي عليه ولا أحس بضعف، بل ما زال يكتب لجرائده المقالات ويغزل كل يوم من القطن المقدار الذي قرره لنفسه. ومن أعجب ما رأيناه أنه بينما كان ثقله قد قل كثيراً في الاسبوع الاول من الصوم حتى خافوا على نفسه، أخذ يزداد وزناً بعد ذلك! وقد تحير الاطباء في تعليل ذلك

« ثم انه فوق ذلك قد ملك زمام نفسه، فيعيش كما قرر لنفسه ان يعيش. فلا ينام الا القدر الذي قرر ان ينامه، ويقوم بجميع أعماله بنظام تام، بدون أن يطرأ عليه أي خلل. ثم انه لا يغضب أبداً ولا يستعجل ولا يفزع، بل يبقى دائماً هادئاً مطمئناً كأنه مالك نفسه سخرها فأصبحت له أطوع من بنانه » اهـ

ان مثل هذا الرجل جدير بالدرس وهو أجدر بالتفاتنا ودرسنا لاننا نجهل هذه الحياة الغريبة عما ألفناه

المحرر

مقالات في كلمات

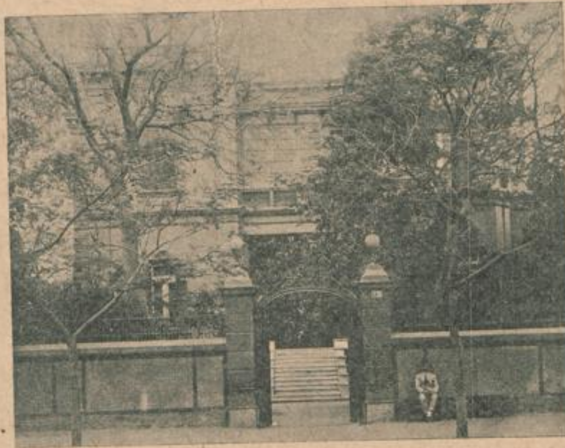
- التوبة يجب أن تكون للمستقبل لا للماضي
- اكبر فائدة للغة هي اخفاء ما تنويه وليس اظهاره
- من لام نفسه فقد مدحها لانه يظن أنها تستحق ان تكون أحسن مما تظهر له
- أسهل علينا أن نمدح الفضيلة من ان نمارسها
- اذا أثمرت الشجاعة تهوراً أثمرت الوقاحة جبنا
- الخلق هو الارادة التي أحسنت تربيتها
- أعظم برهان على الحكمة دوام السرور
- الزهو من طبيعة الانسان كما أن المركز من طبيعة الدائرة

جـــولة فى بيت الامـــة

أقسامه ، محتوياته ، ذكرياته

أتيح لكاتب هذا المقال ان يزور بيت الامة غير مرة في عهد المغفور له الفقيد العظيم سعد زغلول باشا وقد زار الرئيس الجليل في حجرة جلوسه في الطابق العلوي لآخر مرة قبيل سفر دولته الى بساتين بركات . وقد رأينا بمناسبة ما نشرناه في الاسبوع الماضي عن صاحبة العصمة أم المصريين ان ننشر في هذا العدد وصفا ضافيا لبيت الامة وهو وصف لم يسبق لصحيفة ما نشره

كان المغفور له الفقيد العظيم سعد زغلول باشا يسكن قبل ان يتزوج في المنزل القائم على ناصيتى شارع عابدين وشارع الشيخ ريحان أمام سراى عابدين وهوالمنزل الذى تشغله الان عيادة الدكتور واصف ، ثم انتقل رحمه الله الى منزل كبير في حي الظاهر في شارع زغلول الذى اسمي باسمه ولكن هواء ذلك الحي لم يلائم صحة ام المصريين ففكروا في بناء منزل جديد واختاروا حى الانشاء مكاناً يشيدونه فيه لما كان هذا الحي متصفاً به يومئذ من الهدوء والسكينة ، وريثما يتم بناء المنزل الجديد سكن الفقيد العظيم وصاحبة العصمة حرمه في منزل



صورة بيت الامة كما يبدو من الخارج وقد ظهرت السلالم الرخام التي تؤدي الى الباب الداخلي

المغفور له مصطفى فهمي باشا والد ام المصريين وهو المنزل الذى اشتراه « الفرير » فيما بعد وحولوه الى المدرسة الكبيرة التى لهم الان في حي باب اللوق

ومما تحسن الاشارة اليه هنا ان المغفور له سعد زغلول باشا هو الذى كان يراقب بناء المنزل الجديد بنفسه كما انه هو الذى كان يوزع الاجور على العمال بيده وقد تم بناء هذا البيت الذى يعرف الان « ببيت الامة » منذ نحو ثماني وعشرين سنة

وكانت تحيط ببيت الآمة قبل ابتداء الحركة الوطنية حديقة صغيرة تبتدىء عند الباب الخارجي ثم تتفرع الى ممرين : أحدهما يؤدى الى « السلاملك » والاخر نحو الجزء الادنى من الحديقة وبينهما ممر عريض يؤدى الى السلالم الرخام الموصلة الى الباب الداخلي الكبير

وعندما تصل الى الباب الداخلي الكبير المشار اليه آنفاً تدق الجرس فيفتح لك خادم سوداني فتجد نفسك امام « بارفان » عريض والى يمينك ويسارك دولابان (فستيير) لتعليق الملابس فاذا خطوت قليلا الفيت نفسك في قاعة كبيرة طولها عشرون ياردة وعرضها خمس يردات وفي هذه القاعة كان اعضاء الوفد المصرى وانصاره يجتمعون للبحث في الشؤون السياسية في بدء الحركة الوطنية

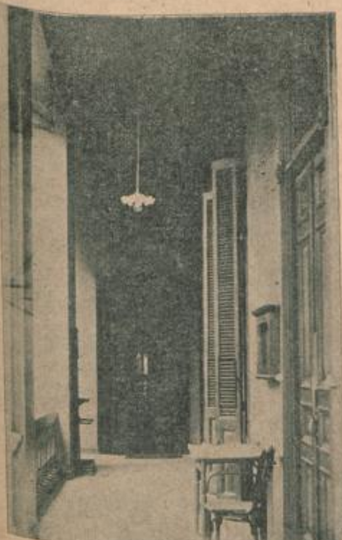
وقد زينت جدران هذه القاعة بصور وتحف كثيرة فالى الجهة اليمنى ترى مرآة كبيرة تعلوها « يافطة » مكتوب عليها « ام المصريين صفية هانم زغلول » والى يمين المرآة وثيقة اخلاص من طلبة مدرسة عباس باشا الاول ممضاة من جميع الطلبة والى يسار المرآة ابيات من الشعر موضوعة في داخل أطار جميل مهدى من سيدات طنطا الى أم المصريين فباب يؤدى الى دورة المياه فصورة ملونه تمثل جماعة من الفقراء اشترتها صفيه هانم من احد معارض الفنون الجميلة فتمثال نصفي لسعد باشا من صنع المثال الروسي « بورفتش » فالسلم المؤدى الى الدور العلوى

هذا من الجهة اليمنى للقاعة أما من الجهة اليسرى فترى مقعدين من القطيفة تعلوهما يافطة مكتوب عليها « صفية زغلول زعيمة الوطنية ونصيرة الحرية » تحيط بها صورتان طبيعيتان ملونتان وتحتها تمثال مهدى من كلية الاقباط الى بيت الامة فصورة مصرية ملونة فتهنئة شعرية فصورة لسعد باشا وهو خارج من

(البقية على صفحة ١٧)



مدخل السلاملك في بيت الامة



الرواق المؤدي الى مكتب الفقيد العظيم



مذكرات سعد باشا

قبيل ان يغادر الفقيد العظيم المغفور له سعد زغلول باشا العاصمة قاصدا الى « بساتين بركات » في طريقه الى « مسجد وصيف » عهد رحمه الله الى أحد موظفي مجلس النواب في ترتيب مكتبته (١) وتنظيم أقسامها فشرع الموظف في عمله وظل منهمكا به الى ما بعد انتقال الرئيس الجليل الى جوار ربه وكان المقرر ان يمضي فيه الى أن يفرغ منه لولا أن صاحبة العصمة أم المصريين أصدرت أمرها اليه بالكف عنه . فقد حدث ان أحد المقربين الى بيت الامة كان يسير يوماً بجوار مكتبة الفقيد العظيم فأبصر في « الزبالة » التى كان يراد اخراجها منها كراسة صغيرة فدفعه حب الاستطلاع الى لمها وتقليب صفحتها فارتاب في خطها واخذ يمعن النظر في بعض فقراتها وسرعان ما تبين له انها كتبت بخط سعد باشا وانها جزء من مذكراته التاريخية القيمة وقد تناول فيه الكلام عن الحوادث السياسية التى أحاطت بمقتل السردار وبالمذكرة البريطانية واستقالة الوزارة السعدية فأسرع الى الطابق العلوى ودفع بالكراسة الى ام المصريين فاهتمت بالامر اهتماماً عظيما وبعد البحث والتحرى ظهر ان هذه الكراسة وغيرها كانت منسية في جوانب مهملة في مكتبة الراحل الكريم فاخذتهـا صفية هانم وضمتها الى المذكرات الاصلية

واتفق ان احدى المجلات الاسبوعيـة كانت قد نشرت يومئذ صفحة من مذكرات الفقيد العظيم وتساءل الناس عن مصدرها فلم يعد عند ام المصريين اقل ريب في شخصية ناقلها وعلى اثر ما تقدم أمرت بالكف عن المضي في تنظيم المكتبة

ومذكرات سعد باشـا محفوظة الآن في مكان امين في أحد بنوك العاصمة وستظل محفوظة فيه الى ان يحل اليوم الذى تنشر فيه



(١) وهي المكتبة الملاصقة لمكتبه الكبير بسلاملك بيت الامة

تمثال نهضة مصر

كان المقرر ان يحتفل اليوم بازاحة الستار عن تمثال نهضة مصر في احتفال كبير يشرفه جلالة الملك ويخطب فيه دولة النحاس باشا رئيس مجلس الوزراء ويدعى اليه نواب البـلاد وشيوخها وممثلى هيئاتها الرسمية ومعتمدى الدول الاجنبية ولـكن الاحتفال أرجىء الى يوم الاحد القادم كي يكون لدى وزارة الاشغال متسع كاف من الوقت لاتخاذ جميع المعدات الخليقة بهـذا الاحتفال الذى يكون من أعظم احتفالات مصر القومية

والقراء يذكرون ان الفقيد العظيم سعد زغلول زار هذا التمثال في أوائل السنة الماضية ومما نرويه عن هذه الزيارة انه بينما كان دولته يتفرج على القاعدة دنا منه أحد المصورين ورجاه ان يسمح له ولزملائه بتصويره واقفاً لوحده أمام التمثال حتى يقال « زعيم نهضة مصر واقف بجانب تمثال نهضة مصر » فأجابه دولته الى رجائه وسار الى حيث التمثال ووقف أمامه كمن يتفرج عليه . فقال له المصور : « نحن نرجو دولتكم أن تعطوا لنا وجهكم حتى يظهر مع التمثال » فقال سعد باشا « ولكنى لا اظن انه يليق ان اعطى ظهرى لنهضة مصر » وبعـد ما استشار سعد باشا الواقفين بجانبه رضى ان يدعوه لهذا الحكم الفنى

وكان المغفور له حسين رشدى باشا يصحب سعد باشا في هذه الزيارة وبينما هما يسيران جنباً الى جنب وصلا أمام باب ضيق لا يسع مرور أكثر من شخص واحد فقال الرئيس الجليل لرشـدى باشا « تفضل يا باشا » فتنحى رشدى باشا وقال « لا مايصحش ، تفضل انت يا باشا » فدفعه سعد باشا أمامه وقال له وهو يبتسم « انت اكبر مني سنا فادخل أولا » فلم ير رشدى باشا عندئذ مندوحة عن المرور قبل الرئيس

سيارة رشدى باشا

ليس بين أصدقاء المغفور له حسين رشدى باشا وعارفيه من لم ير سيارته « التـاريخية » وهي السيارة التى ظل محتفظا بها حتى آخر يوم من أيام حيـاته وقد كانت تستوقف أنظار النـاس عند سيرها في الشوارع بطرازها الغريب ولونها البـالي وشكلها القديم ولـكن قليلين من الذين رأوهـا ودهشوا لمنظرها يعرفون انها سيارة تاريخية لا لقدمها فقط بل للظروف التى احاطت بكيفيـة وصولها الى رشدى باشا

فانه على أثر وقوع الحرب العظمى اراد رشدى باشا وكان يومئذ رئيسا « لمجلس النظار » ان يشترى سيارة خاصـة له فعرض عليه أحد التجار الاجانب ان يبيعـه سيارة بألفى جنيه فأبى دولته ان يشتريها بهذا الثمن وقال انه ليس مستعداً لان يدفع اكثر من ألف وأربعمائة جنيـه فرفض التاجر هذا العرض وأصر على طلبه فتركه رشدى باشا وانصرف لحاله

وكان المقرر في ذلك اليوم ان يتشرف رشدى باشا بمقابلة المغفور له السلطان حسين كامل فما كاد دولته يمثل بين يديه حتى قال له عظمته « انى سأتلقى غداً يا رشدى سيارتين كبيرتين فخمتين وسأحتفظ باحداهما واهدى اليك الاخرى » فشكره رحمه الله على هـذه الهدية السنية وخصوصاً لمجيئها في ساعة الافتقار اليها

وفي اليوم التالي قصد التاجر الاجنبي الى رشدى باشا وقال انه يرضى ان يبيعه السيارة بالمبلغ الذى حدده دولته في اليوم السابق فابتسم رحمه الله وقال أما اليوم فانى لست مستعداً أن اشتريها ولو « بلاش »



وايزل أيضاً

قبل أن يغادرنا الدكتور فون وايزل الصحفي الاوربى الشهير تشرف بمقابلة دولة النحاس باشـا مستأذنا في السفر بعد انتهاء الازمة السياسية البريطانية المصرية وما كاد جنابه يستوى على مجلسـه حتى بادره النحاس باشا بعد التحيـة بقوله « ما رأيك يا دكتور فون وايزل في الطريقة التى انتهت بهـا الازمة الاخيرة ؟ » فابتسم الصحفي وقال « قبل أن أجاوب دولتكم عن سؤالكم يهمنى أن استوثق من انكم لا تأخذون منى حديثا »

فضحك النحاس باشا اذ ان الدكتور فون وايزل سبقه الى قول كان دولته يريد أن يقوله له كي لا يتكرر وقوع ما حدث عقب الحديث الخطير الذى نشره جنابه نقلا عن لسان دولة رئيس مجلس الوزراء



الاعمى اذا أبصر: وكيف يرى العالم؟

ماذا يكون شعور فتاة ولدت عمياء بعد ان يعود اليها بصرها؟

في مدينة لنكولن في الولايات المتحدة فتاة تبلغ الثامنة عشرة وتدعى جوان جاناز ولدت عمياء ولم يكن بعينيها من ظاهرها شيء يدل على مرض يمكن بلوغ الطبيب اليه وعلاجه. ولذلك ظن الاطباء الذين رأوها في طفولتها ان الخلل في الاعصاب الخاصة بالنظر وانه لا حيلة لهم في علاجها ونشأت عمياء تلمس الاشياء بأيديها وتتعرفها بأذنها وعلمها أبواها لغة العميان في مدارس العميان

فلما بلغت الثامنة عشرة هذا العام رأت النور ينبلج لعينيها والاشباح تتجسم واتضح لها ولوالديها ان نظرها قد عاد أو هو يعود بالتدريج فشرعت تكتشف الدنيا بعينيها بعد ان كانت معرفتها لها مقصورة على ما تؤديه الى ذهنها سائر الحواس من سمع ولمس وذوق وشم

وقد يظن القارىء ان انبلاج النور قد ساعدها على الحركة والسعي وزاد معرفتها. وهذا ما حدث بالفعل بعد التمرن على رؤية الاشياء نحو ستة أشهر. ولكن هذه الفتاة بقيت نحو شهرين أو ثلاثة وهي لا تلقى من عينيها سوى الارتباك بحيث انها كانت اذا أرادت ان تلبس وتتهيأ للخروج وأرادت الاسراع في وضع الملابس أغمضت عينيها ولبست على طريقتها القديمة بالتحسس والتلمس لان الرؤية تربكها بدلاً من ان تسعفها. وليس هذا غريباً اذا تذكرنا اننا لا نعرف أبعاد الاشياء بأعيننا فقط بل بالعادة والممارسة ولذلك فغريزة الطفل تدفعه على الدوام عند رؤية شيء جديد ان يتحسسه بيديه ليدرك جرمه ومادته

ولذلك فالآنسة جوان جاناز عقب البرء من عاهتها كانت تخرج مع والدتها في الحقل فترى السنديانة العظيمة على بعد ميل فتحسبها عشبة صغيرة كالتي تراها عند موطىء قدميها لانها لم تتعلم وهي عمياء ان الاجسام البعيدة ترى صغيرة

وحدث في أحد الايام انها دخلت احدى الغرف وكانت النافذة مفتوحة فرأت لوحاً أبيض قد مد من النافذة الى أرض الغرفة فأخذت تتأمله وتحاول ان تفهم كنهه وتتعجب من اهمال أمها اخبارها بوضع هذا اللوح فمدت يدها في حذر تلمسه فاذا يدها تنفذه واذا بها هي نفسها تخترقه فذهبت الى أمها تسألها عن هذا الجسم الذي تراه العين ولا تحس به اليد فاخبرتها انه شعاع الشمس الذي لا يراه العميان

وكانت قد تعلمت العزف على البيانو. وللبيانو أسنان كانت جوان تحسبها تشبه أسنان الانسان ولذلك كانت تتوهم أنها ترى له فكين يشبهان ما لها هي نفسها. ومن غريب ما حدث لها أنها خرجت ذات مرة في نزهة مع والدتها فرأت في حقل قريب خنزيرين فوقفت أمامهما تحسبهما رجلين حتى سمعت صوتهما فعرفت باذنها حقيقتهما

وأخشى ما تخشاه جوان بعد عودة بصرها هو اللون الاسود وقد حزنت عندما وقفت أمام المرآة ورأت ان شعرها أسود وصرخت عندما رأت كلبها الذي كانت تدلله وتمسحه وهي عمياء لان ظهره أسود. وكراهته ترجع الى أنها وهي عمياء لم تكن ترى شيئاً سوى السواد وهي تتوهم أن كل شيء اسود يدل على العمى وانه كالجب أو الهاوية المهلكة

وهي تخلط في تمييز الحيوان. فقد كانت تميزها كلها بيديها وتعرفها من رائحتها وصوتها وملاسة جلدها أو خشونته. ولذلك فانها عند ما ترى البقرة تقول انها قط وعند ما ترى الفرس تظنه كلباً حتى تشمه أو تلمسه أو تسمع صوته

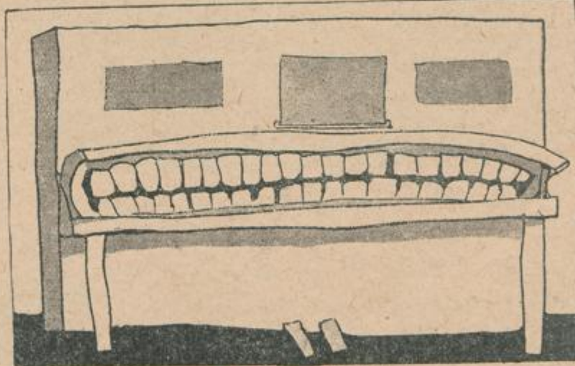
ومما يضحكها ان للرجال شوارب لا تدري فائدتها وقد ظنت أولا أن الرجال يربون هذه الشوارب لكي يضحكوا غيرهم منها كما يطلي المهرج وجهه بالدقيق

وخيالها عن الاشجار ناقص فانها ما زالت تتوهم الشجرة كأنها تشبه الانسان وذلك لانها كانت وهي عمياء تتعرف الشجرة بأن تضع ذراعيها حول جذعها وتعانقها. فضخامة الجذع هي الصورة الراسخة في ذهنها عن الشجرة. وكذلك كانت تعتقد أن الرجال والنساء لا يختلفون كثيراً عن الشجر لانها كانت تعرفهم أيضاً بأن تضع ذراعيها حول اجسامهم كما تفعل مع الشجر

وقد شرعت تتعلم القراءة بعينيها لانها كانت تقرأ وهي عمياء بأصابعها تلمس الحروف المثقوبة في الورق



فمدت يدها تلمسه فاذا يدها تنفذ منه



اسنان البيانو كما كانت تتوهمها وهي عمياء



الملكة في الطيارة

اكثر ملوك أوربا غراماً بالطيارات هو الملك ألبرت ملك بلجيكا فهو لا يقنع بالطيران بل يأخذ مكان السائق ويسوق الطيارة . وقد عشقت الملكة اليصابات زوجته الطيران أيضاً وهي في ذلك زاحمها الملكة مود ملكة نروج . وكل منهما تسوق طيارتها بنفسها

الرئيس كولدج

اشتهر الرئيس كولدج بصمته في الحفلات وحدث أخيراً أنه أقيمت له وليمة في واشنطون وقعدت الى جانبه سيدة . فلما خيم السكوت نظرت اليه وقالت :

—لقد راهنت رفيقي على دولار اذا كنت تكلم معي عشر كلمات

فنظر اليها الرئيس وقال : ستخسرين المبلغ

وعاد الى صمته البليغ

فوائد

لا تقبل شركة قطارات لندن سواقاً قبل سن ٢٦ ولا جامعاً للرسوم قبل ٢٤

باشرت ايطاليا انشاء جهاز للتلفون اللاسلكي على قطاراتها الحديدية

كل يوم يطبع من الجرائد مالو نظمت صفحاتها لبلغت الشمس وعادت الى الارض

في تركيا الداخلية عند وقوع الوفاة ينشر النعي بواسطة المنادين في الاسواق

يشعل البشر الآن ١٢ ألف مليون عود كبريت كل يوم بمعدل ٧ لكل واحد

ينتحر في نهر هدسن في نيويورك نحو ألفي شخص كل سنة

يضيع في شوارع شيكاغو بحسب تقرير البوليس ٥ آلاف فتاة كل سنة

٢١١ سنة في السجن

يمتاز بوشمان بميزة الحكم عليه بالسجن ٢١١ سنة . وهذا الرجل ألماني يبلغ عمره ٣٧ سنة وقد ارتكب نحو ٥٠٠ سرقة حكم عليه فيها بأحكام مختلفة بلغت هذا القدر من السنين

بعد ١١ سنة

منذ عدة أسابيع دخل رجل في دكان حلاقة في لندن ودفع لصاحب الدكان نصف شلن وطلب منه أن يأخذ منه أربع بنسات ورد له بنسين . واتضح بعد ذلك أن هذا الرجل كان قبل ١١ سنة قد دخل هذا الدكان وحلق لحيته وخرج دون أن يدفع ثم سافر الى أميركا وبقي بها كل هذه السنين فلما رجع الى لندن قصد الى الدكان ودفع دينه القديم

حضارة الاتومبيل

تنظر حكومة الولايات المتحدة الاميركية في مشروع قانون يراد به اجبار السابلة الذين يمشون على أرجلهم خارج المدن بأن يعلقوا خلفهم وأمامهم مصباحاً حتى يراهم سائقو الاتومبيلات ولا يصطدمون بهم . وهذا الخبر من أغرب ما يذكر عن حضارة الاتومبيلات الاميركية

مداعبة الاسد

الآنسة ماريا لاكورس مشهورة في المسارح بمداعبة الوحوش كالاسد والببر والنمر . ومن أغرب مدهشاتها انها تجعل الاسد يفتح فكيه ثم تضع رأسها بينهما ولو أطبق الاسد فكيه عليها لأخرج دماغها من الجمجمة . ولكنه لا يفعل ذلك . وهي تقول ان الاسود أذكى الحيوانات ولا يعيبها سوى الكسل والميل الى الدعة ومتى شرعت في مداعبة الاسد أدرك منها الغاية وداعبها في رفق. ولا يحتاج الاسد لكي يخلص الا اظهار الود والعطف

ومن غريب ما استنتجت الآنسة ماريا لاكورس أن القردة أقل الحيوانات ذكاء وأنها سريعة السأم لا تثبت على حال ولذلك فانه يصعب تعليمها شيئاً ما لم يكن بالمحاكاة والتقليد

الطلاق عند الجعفريين

في العراق طائفة من المسلمين لا تجري على السنة المتبعة في الطلاق عند سائر المسلمين في العالم وهذه الطائفة تعرف باسم الجعفريين . فاذا أراد الزوج أن يطلق زوجته لا يعتبر الطلاق تاماً حتى يحصل على أعلام من الفقيه . والطلاق قسمان عند الجعفريين رجعي وخلعي ففي الحالة الاولى يمكن المطلق أن يتزوج مطلقته ثانيا . أما في الثانية فلا يمكنه ذلك

الصابون المعطر

كثير من الناس يحب الصابون المعطر فيغتسل به في الصباح لما يحدثه بعطره من الانعاش للحواس ولكن مما يجهله كثيرون أن هذا الصابون لا يطبخ على النار الا في حالات قليلة وعندئذ يباع بثمن غال جداً . ومعظم الصابون المعطر يصنع بدون نار أي بمزج الزيت بالصودة الكاوية فيتصبن الزيت بالتفاعل الكيماوي فقط وعندئذ يمزج بالعطر فيثبت فيه العطر لبرودته النسبية أما اذا أغلي ومزج بالعطر فانه يتطاير منه ولا يبقى الا القليل ولذلك يباع بأثمان عالية

ولما كان الصابون الذي يصنع بهذه الطريقة يحتوي على كمية كبيرة من الصودة الكاوية المؤذية فانه يحسن بكل انسان ألا يشتري من الصابون المعطر سوى الاصناف الغالية أو لا يشتريه بتة ويمكن احداث الانعاش بصب قطرات من العطر على الماء

كل شيء
والعالم

مجلة أسبوعية جامعة تصدر عن (دار الهلال)

الاشتراك { في مصر ٥٠ قرشا
{ في الخارج ١٠٠ قرش

عنوان المكاتبة :

(كل شيء ، بوستة قصر الدوبارة ، مصر)

تليفون : نمرة ١٦٦٧ بستان

الاعلانات : تخابر بشانها الادارة في دار « الهلال » بشارع الامير قدادار

المتفرع من شارع كوبري قصر النيل

السكرتير العام لمجلس الشيوخ

يحدثنا عن كرم رشدي باشا واحسانه

مئة جنيه للفقراء كل شهر – قصده من الاحسان – عطفه على الكناس – حكاية الفتى القذر – خمسة ملايين جنيه من الانجليز – علمه وسعة اطلاعه – انا غلطان

ليس أجدر من السكرتير العام لمجلس الشيوخ أن يحدثنا عن الرئيس السابق لمجلس الشيوخ. لذلك قصدنا الى حضرة صاحب العزة حبيب بك المصرى ورغبنا اليه في أن يحدثنا عن المغفور له حسين رشدى باشا حديثاً طريفا جديداً يضمنه ما نقشته معرفته للفقيد العظيم على لوحة ذهنه من الذكريات البارزة التى لا تمحى على كر الايام

فأمرّ حبيب بك يده على رأسه كمن يبحث في جانب من جوانبه لم تحتله الاحكام الدستورية والتقاليد البرلمانية عن جعبة تذكاراته وقال «دعنى احدثكم عن ناحية من نواحى رشدى باشا اعتقد ان باكيه لم يوفوه حقه فيها... واعنى ناحية الكرم والاحسان في رئيسنا السابق... فقد كان رحمه الله كريماً رغم فقره وكان محسناً كبيراً رغم ضيقه... في مقدورة سكرتيره الخاص أن يؤكد لكم ان مبراته لم تكن تقل عن مئة جنيه في الشهر... هناك عائلات برمتها كانت تعيش من بره وهناك عشرات من الرجال والنساء العاجزين كانوا يفدون على المجلس في مستهل كل شهر ليتسلم كل منهم المرتب الشهرى الذى وقفه عليه رحمه الله من مرتبه... قال لي دولته مرة «يشيعون يا حبيب انى ساحال الى المعاش ظنا منهم ان اشاعتهم تؤلمنى وتنال منى وهم يجهلون انه لو تحققت اشاعتهم لما زاد الفرق بين مرتبى ومعاشى عن مجموع احسانى»

وهنا قال لنا حبيب بك «وقد سألت رشدى باشا مرة هل هو واثق من ان جميع الذين يحسن اليهم يفتقرون الى احسانه وكانت نصيحتى له أن يستقصى بواطن أحوالهم قبل ان يرمى اليهم بماله» فاجانى «انى لا اقصد من الاحسان الا عمل الخير وان القصد هو الذى يحسب عندى وليس لى حيلة للتمييز بين الصادقين في استعطافهم والكاذبين في ادعائهم ولو انتهجت خطة البحث عن حقيقة مزاعمهم لما احسنته»

ومما رواه لنا حبيب بك عن رشدى باشا انه كان خارجا يوما من دار الحكومة ببولكلي برمل الاسكندرية فصادفه كناس من كناسى البلدية فحيا دولته والتمس مساعدته عند مدير الجمارك ليعينه كناسا في مصلحته فقال له رشدى باشا «وما مصلحتك في ذلك؟» فقال الكناس «انى انقاضى هنا جنيهين ونصف جنيه في الشهر في حين انه لو نقلت الى الجمارك لصار مرتبى ثلاثة جنيهات ونصف جنيه وانا في حاجة الى كل قرش زيادة لانى رب عائلة» فاشفق عليه رشدى باشا وقال له على الفور «اصعد الى هنا» ودعاه الى ركوب سيارته وذهب معه في الحال الى مدير الجمارك فعرفه بنفسه واستعطفه في مسألة «الكناس» فرحب المدير بمقدمه واكبر عاطفة قلبه وقبل الكناس في مصلحته

ومن الحكايات الاخرى التى قصها علينا حبيب



المغفور له حسين رشدى باشا

بك عن طيب قلب رشدى باشا ان دولته كان قادما ذات يوم من داره بمصر الجديدة الى العاصمة بالسيارة فلما وصل الى شارع الملكة نازلي ابصر به (اى بحبيب بك) نازلا من داره ليتوجه الى مكتبه بمجلس الشيوخ فاوقف السيارة ودعاه الى مرافقته فلبى محدثنا الدعوة شاكرا وما كاد يستوى على مجلسه حتى التفت اليه رشدى باشا وقال له بالافرنسية «اظن يا حبيب انه ليس لديك مانع من جلوس هذا الولد معنا» واشار دولته الى فتى رث الثياب قذر الهيئة كان جالسا أمامه فقال حبيب بك «اذا كنت دولتك ترضى ان تجلسه معك فهل لمن كان مثلي بعد ذلك ان يتذمر من جلوسه معه» فقال رشدى «انى ذاهب معه الى احدى المصالح لاجد له عملا فيها واذا كنت تساعدنى على ايجاد عمل يرتزق منه فانك توفر ماهيته عليّ»

واخبرنا حبيب بك انه لما اثيرت ذكريات الخديوى السابق على صفحات جريدة الاهرام الغراء وشرع احمد شفيق باشا في نشر مذكراته كان لبعض الكتابات التى كتبت في شأن تصرف رشدى وقع أليم في نفس دولته وكان يبلغ من شدة تأثره وانفعاله أحيانا ان الدموع كانت تنهمر من عينيه بدون ان يقوى على حبسها وكفكفتها. قال لنا حبيب بك «وقد زرت رشدى باشا يومئذ مرة في داره بمصر الجديدة وشاءت الظروف ان ادخل حجرة الاكل فالفيتها لا تتالف الا من طاولة مستديرة تحتها «حصيرة» فاستحوذت عليّ دهشة عظيمة وكأنه رحمه الله شعر بدهشتى وادرك ما كان يجيش في صدرى فالتفت اليّ وصاح بالافرنسية قائلا «هذه قاعة اكل رجل قبض من الانجليز خمسة ملايين من الجنيهات!» وبكى!

قال حبيب بك «أما وقد حدثتكم طويلا عن كرم رشدى واحسانه فلي كلمة اريد ان اقولها عن علمه وسعة اطلاعه فقد ظل رحمه الله أستاذنا جميعا في القانون حتى الساعة الاخيرة من ساعات حياته وكان متصفا بخير ما يتصف به العالم الجليل من الصراحة ولو جاءت صراحته في غير مصلحته فكما انه كان سريعا في ابداء رايه والمدافعة عن مبدئه كذلك كان سريعا بالاعتراف بخطئه اذا ثبت له خطل رأيه وفساد نظريته. ومن الحكايات التى ارويها لكم لا للاشادة بنفسى ولكن اعترافا بفضله انه كان يراس في يوم من الايام احدى جلسات مجلس الشيوخ فاعرب في خلال الجلسة عن رأى شعرت بخطئه فسعيت اليه ولما صرت بجواره ملت على اذنه واسررت فيها انى اعتقد ان الراى الذى ابداه خطأ فصاح بملء صوته «انت عاوز تعلمنى... اسكت» فسكت وابتعدت ولما ارفضت الجلسة دنا منى رحمه الله وقال لي «انت زعلان يا حبيب» فقلت «انا مش زعلان ولكنى اعتقد ان راى دولتك في المسألة اياها كان خطأ» فقال «ناقشنى» فناقشته وبعد مناقشة صغيرة قاطعنى بقوة قائلا «انا غلطان... اسكت» فقلت «ولكن ايه اللي كسبته انا دلوقتى... دولتك كسفتنى امام المجلس كله وشخطت فيّ ودلوقتى ونحن وحدنا بتقولى ان دولتك غلطان» فابتسم وقال «فهمت. فهمت» وأخذنى بيدى الى الحجرة التى كان حضرات اعضاء مكتب المجلس جالسين فيها ولما دخل عليهم قال بملء صوته «اسمعوا يا حضرات! اللي غلطان هو انا... حبيب مش غلطان ومعاه حق» ثم التفت اليّ وقال «مبسوط بقى يا سى حبيب... يا حبيب بك»

ك

المرأة الجديدة تتطور

عصر النزق يتلوه عصر الجد



المرأة الجديدة قد خرجت من عصر الاستعباد ودخلت ميدان الحرية
فهي كالمحدثة تريد أن تعرف جميع وجوه الحرية

كلنا يعرف ذلك الفقير الذي تفاجئه الثروة على غير انتظار فيندفع في الملاذ ويشتري من التحف والاثاث ما يتراكم بعضه فوق بعض حتى يستحيل المنزل الى حانوت . وهذا الرجل نطلق عليه اسم المحدث لان النعمة الحديثة أطغته وأطلقت ماكان محبوساً في نفسه فهو يود ان يعيض من أزمان الفقر السابقة زمناً جديداً يكاثر فيه الاغنياء ويلتهم فيه اللذات بسرعة . ولكن هذه السرعة نفسها توقعه في ضروب من النزق والطيش حتى يصير مثلة أمام الاغنياء ينتقدون كثرة خدمه وأثاثه-واسرافه فيما لا يفيد

وهذا كان حال المرأة الجديدة في أوربا . فإنها خرجت من أسر الآلاف من السنين الماضية فألفت نفسها حرة وجاءتها الحرية بما يشبه المفاجأة فهي الآن تندفع الى كل تجربة جديدة تريد ان تذوق منها طعم هذه الحرية التي كانت محرومة على أمها وجداتها

وليس شك في اننا نحن لو فاجأنا المرأة المصرية بالحرية كاملة بحيث يرخص لها كل ما يرخص للرجل لوقعت في اكثر مما وقعت فيه المرأة الاوربية . ولكن هذا نفسه حجة على وجوب الحرية . لانه اذا كان الاسر السابق يؤدي الى الاندفاع عند المفاجأة بالحرية فالضرر لم ينشأ من الحرية بل نشأ من الاسر السابق . والا لو كانت الحرية مضرة لوجب انها تضر الرجال كما تضر النساء ولو كان الغنى مضراً لوجب ان يضر الاغنياء الناشئين في النعمة كما يضر المحدثين

فالحرمان من الغنى يضر الفقير عند مفاجأته به . والحرمان من الحرية يضر المرأة عند مفاجأتها بها . ولكن الغنى والحرية ضروريان للمعيشة الهنية وان كان في المفاجأة بعض الضرر فانه يزول بالمران والتجارب والتقدم في السنين

فان المرأة الاوربية عندما منحت حرية العمل واحتاجت اليها الحكومات مدة الحرب وشعرت باستقلالها في المال والاخلاق والمعيشة اعتراها شيء من النزق يشبه ما يعتري المحدث عند ما يصادفه الحظ فيثري من حيث لم يكن يحتسب . ولكن النفس لا تطمئن الى الطيش . فلم تمض سنوات قلائل حتى شعرت الفتيات ان طيشهن الذي كان في الاصل مجلبة للسرور صار بعد ذلك مجلبة للوم وصار الفتيان الذين كانوا يقضون معهن سويعات الانس والمسامرة يقاطعونهن ويتجاهلونهن اذا أردن الزواج وايثار المعيشة البيتية على السهر في الملاهي

ولذلك فالمرأة الجديدة في أوربا وأميركا تنزع الآن نزعة عالية من الجد هي نتيجة ذلك النزق الذي اعتراها عقب الحرب حين اختلت معايير الاخلاق وحين انفسح لها ميدان الكفاح والربح عن غير طريق الزواج . فهي الآن تعرف ان الجد خير من اللعب وان الحياة البيتية هي حياة الاطمئنان والراحة والهناء . ومن النساء من دخلن غمار الاعمال واشتغلن في السياسة والصناعة ونلن بذلك احترام الجمهور من الجنسين . ومما هو ذو دلالة على هذه النزعة الجديدة ان القصص التي ألفت عقب الحرب كانت تفيض بأوصاف للفجور وعبارات تنافي الاخلاق العالية وكان الشبان والفتيات يقبلون على قراءتها . ولكن هذه المؤلفات صارت الآن نسياً منسياً وكأن نفوس القراء قد اشمأزت منها كما يشمئز الانسان من الحديث المعاد . وصارت القصص الآن تؤلف في موضوعات هامة ولا يروج منها الا ما كان من أقلام المؤلفين الدارسين الذين لا يرضون بالنزول الى الحمأة مهما كان الاغراء

فالحرية في أولها مخيفة أو هي كالنار تحترق بها أصبع الطفل لاول معرفته لها ولكنه عند ما يشب يعرف انها أفضل ما يخدمه في هذه الحياة

مذكرات فضولي

شيء من العقل

كشف الحفر في فلسطين عن آثار يظهر أنها في الموقع الذي كانت فيه فسقية تحول ماؤها الى نبيذ بمعجزة أحد رجالهم المقدسين ، فأنت ترى ان الامم كلها لا تخلو من اعتقاد المعجزات أو الكرامات التي تعزى الى الصالحين من النساك ومستحيل ان تزيل هذا الوهم من النفوس ، فالمسلم لا يرضى ان ينكر كرامة فلان الولي المقول أنه يجعل الماء ناراً والنار ماء والمسيحي كذلك لا يرضى أن ينكر كرامة القديس الذي يجعل الماء نبيذاً والنبيذ ماء ولو كان ذلك الولي المسلم أو القديس المسيحي قد مات قتيلا أو مسجوناً وعجز عن الدفاع عن نفسه والويل لمن يقول هذا لهم فانه متهم بالكفر والالحاد مع ان الاسلام والمسيحية بريئان من الخرافات التي يختلقها عليهما الدجالون ليكسبوا أموال الجهلاء، وما القوة الا لله وحده

***

قاسم أمين

اقيم في هذا الاسبوع احتفال لاحياء ذكرى قاسم بك أمين ، صاحب كتابي « تحرير المرأة » و « المرأة الجديدة » ولا عجب اذا كان النساء هن اللواتي قمن بهذه الحفلة لذلك الرجل العظيم ، لأنه أول من صاح بالدعوة الى اصلاح شأن النساء لكن لو قام الآن من قبره ورأى ما صار اليه أمر بعض النساء من التهتك لوضع كتاباً يفهم فيه بني جنسه حدود الحرية التي طلبها للمرأة

لو كان قاسم أمين قد دعا الى مثل ما نراه من فضيحة في الاسواق والاندية ما استحق أن يذكر اسمه أو يخطر بالبال ، ولكنه كان عالماً يريد الاصلاح فدعا الى معاملة المرأة بما كانت تعامل به في صدر الاسلام فتكشف وجهها ويديها الى الرسغين، وقدميها وتخفي سائر بدنها وان تكلم الرجال وتظهر لهم مع واحد من أهلها المقربين لتتعلم وتعرف الدنيا ، ولو اتبع نصح قاسم بك أمين لتمهدت سبل تعليم المرأة وتأديبها وطبعها على الدين . ولكن أساء الكثير فهم ما أراده الرجل ودفعوا المرأة الى التهتك المخزي

فيا قوم ليس هذا ما أراده قاسم أمين . فافهموا تعاليمه كما يجب واصرخوا معي :

« لتحي ذكرى قاسم أمين وليسقط التهتك »

***

أليس قادراً ؟

بين يدي النيابة العامة الآن أوراق تحقيق مع مأمور أحد السجون ولم تنشر الصحف أسباب ذلك التحقيق ولم أكلف نفسي مئونة البحث لاني لا أريد أن أعرف التهم التي هو متهم بها ، وكل ما يعنيني انه مأمور سجن وانه متهم وحول هذه النقطة أدور !

منسوب اليه الاجرام ، فهب انه بريء ، وان غيره ارتكب الجريمة أو الجرائم التي هو متهم بها ، أليس مأمور السجن قادراً – حين تقل ذمته – على ظلم المسجونين بأن يبطش بهم ليطلبوا له من أهلهم الرشوة مثلا ، أليس قادراً على أن يأكل السمن المخصص لادامهم ؟ أليس قادراً على أن يستخدمهم في أعماله الخاصة ؟ أليس قادراً على أن يبيع لهم الملابس التي تبيحها مصلحة السجون بضعفي الثمن أو أضعافه ؟

مأمور أي سجن لا يمنعه من ذلك إلا شرفه ودينه وعواطفه ، فاذا كان هذا المأمور بريئاً فالحمد لله ، وان ثبت عليه الاجرام فنعوذ بالله من أن يحكم مثله على أمثال أولئك المساكين

***

المال والادباء

أبلغ الاستاذ ابراهيم عبد القادر المازني الكاتب المعروف الى البوليس أن خادمه سرق من بيته أربعة عشر جنيهاً ، وأخلاق الاستاذ أكبر وأطهر من أن يتهم خادمه بتهمة غير صحيحة ، ولكن وجود أربعة عشر جنيهاً عنده في بيته في جيبه في خزانته من عجائب الزمن وهو أديب كغيره من الادباء الذين لا يبيت عندهم المال ولو كان ألفاً ، وهذا اكتشاف جديد يقوم حجة لخصومه عليه يثبتون بها أنه غير أديب ، وهو مع الاسف معترف – رسمياً – بانه صاحب أربعة عشر جنيهاً ، ولا أدري ماذا كان ينوي أن يفعل بهذا المال ،وهو لا يكفي للسفر الى خارج القطر ، ولا الى داخل القطر، ولا يشتري داراً ولا أرضاً ، ولا يصلح لان يكون في البنك ، ولا هو ينفقه في سبيل الكذا وكذا ، فالخادم قد أحسن اليه بأن سرقه منه وأراحه من همه ، فبالله على الاستاذ المازني الا ما عفا عن ذلك الفقير ليلهو بذلك المبلغ ويدعو له خصوصاً لانه رده الى حالة الادباء وأذهب حجة خصومه قبل ان يكتشفوا ان عنده ذلك المبلغ

فاحمد الله يا أستاذ على ان أذهب عنك وصمة المال وقل ان أكبر دليل على أدبك ان المال هرب منك مع حرصك عليه ، ونحن معشر المتأدبين مغتبطون بأن صديقنا لا يزال فينا ولا يرضى الدهر بأن يخرج منا الى صف الاعيان

***

استاذة أم أسطى

تحقق وزارة المعارف تهمة احدى ناظرات مدارس البنات بأنها تقص شعر الطالبات ، وهي تهمة غريبة ومهما يكن من الاسباب فان قص الشعر ليس من العقوبات التي يصح أن تعاقب بها بنت كل رأس مالها جمالها ولا جمال بلا شعور فلعل حضرة الناظرة المحترمة تتمرن على صناعة الحلاقة لتستقيل من المدرسة وتفتح صالوناً فاذا كان ذلك فانها أسطى لا أستاذة واذا ظهرت براءتها من هذه التهمة فان الذين أشاعوا عنها هذه الاشاعة هم الحلاقون وسنرى ما يدل عليه التحقيق فاما أن نهنيء هذه الناظرة بالبراءة واما أن نحلق عندها

***

السفور والحجاب

لست الذي يغتر بال ... وجه المحجب بالنقاب
ليس الحجاب من الثياب ... أدب الفتاة هو الحجاب

« فضولي »

الملامح وقت الانفعال

عواطف السرور والقلق والانتصار

مرتسمة على وجوه أبطال الرياضة البدنية



المستر هولاند عقب قفزة تفوق فيها على جميع من باراه

الانسان في نومه خامد الحركة جامد الاحساس ولذلك فانك قلما تنظر الى وجه نائم حتى تتبين فيه ما تتبينه في وجه رجل أبله لا تدل ملامحه على انفعال من غيظ أو حب أو رغبة من أي الرغبات

وقلما يكون الانسان يقظاً ولا تتملكه عاطفة ما ولذلك فنحن نعرف من هيئة الشخص وما تبديه ملامحه ما تكنه نفسه فان الخواطر التي تمر بأذهاننا تحدث انفعالاً في النفس يبدو أثره على الوجه

ولكن الوجه على سعته وكثرة ما فيه من أعضاء لا يتأثر إلا جزء صغير منه بالعواطف المتأججة في النفس . وهذا الجزء هو الفم . ففي الشفتين وحولهما ترتسم طائفة كبيرة من العواطف كما يتضح للناظر الى الصور المنشورة بهذه الصفحة فانها أخذت بل خطفت بالآلة الفوتوغرافية وأصحابها على غير استعداد أو وعي فارتسمت العواطف الغالبة دون أن يستطيع أصحابها تصنع عاطفة . ومن يتأمل فيها كلها يجد أن الفم قد تأثر قبل أن يتأثر أي عضو آخر من الوجه . وقد أخذت هذه الصور في مواقف المباراة الرياضية بحيث كان الشخص إما في تربص شديد يتوقع الضربة الحاسمة وإما في فوز عظيم قد أسكره حتى نسي نفسه

وفي كل هذه المواقف يتأثر الفم . وقد بحث أحد العلماء في علة ذلك فوجد أن العواطف كلها ترجع الى المعدة التي كانت همّ جميع الناس في الازمنة القديمة كما هي الآن الهمّ الاكبر لجميع الحيوان .



الآنسة مندل تتربص للضربة في لعبة التنس وشدة احساسها تتضح من شفتيها

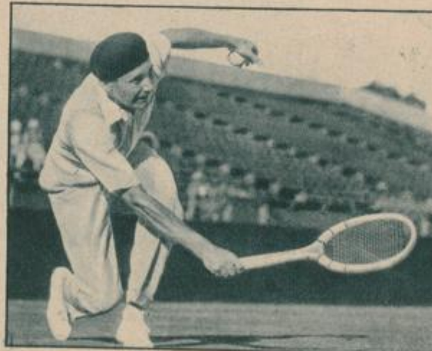


في اليمين يرى المستر جرين عقب انتصار جامعة كمبردج على جامعة اكسفورد وقد أسكره النصر ويليه المستر الدروج عقب تفوق مدرسة هارو التي يمثلها وقد هاجت عواطفه للانتصار . وتليهما الآنسة نطال وقد أخرجت لسانها في قلق الانتظار للمباراة الجارية

ولما كان الفم هو باب المعدة وطرفها فهو لذلك يبدي عواطفنا بأفصح مما يبديها أي عضو آخر . وليست جميع العواطف الاخرى سوى صور أخرى لعاطفة الجوع والشهوة الى الطعام

والملامح هي صورة العواطف ومما هو جدير بالذكر أننا يمكننا استحداث العاطفة في أنفسنا اذا نحن تصنعنا الملامح التي تحدثها هذه العاطفة . مثال ذلك أننا نشعر بالحزن اذا تباكينا وادعينا البكاء . ونشعر بالسرور اذا تضاحكنا وادعينا الضحك

ومن هنا يتضح لنا مبدأ في تربية النفس وهو ان نتخذ هيئة جدية في القعود والسير فينعقد لنا من ذلك خلق جدي يدفعنا الى العمل والمثابرة والتفكير في الجديات، ولكي نجعل أولادنا على شيء من أدب النفس يجب أن نقسرهم على شيء من أدب الجسم لأنهم متى اعتادوا الملامح التي يقتضيها الادب أحسوا به في نفوسهم



المستر بوروتا في لعبة التنس ينتظر مجيء الكرة وقد توترت جميع أعصابه

مكافحة الافيون في الصين

الاساليب المختلفة التي يعمدون [اليها] في الصين

— ١ —

لا يمكن المتأمل لأحوال الأمم التي نالت حظاً من الحضارة الا ان يعترف بانها جميعاً تتناول شيئاً من المنبهات أو المخدرات. فالشاي والقهوة يشربان في جميع أرجاء العالم والخمور تشرب في أوربا. ومع أنها قد منع الاتجار بها في اميركا فهي هناك الآن على ما يقال تشرب اكثر من قبل

والحشيش والافيون والكوكايين والهروئين من المحرمات التي لا يمنع تحريمها أن ينالها الناس عن طريق غير شرعي

وهذه المخدرات والمنبهات تتفاوت في مبلغ الضرر الناشىء منها لمن يتعاطاها. وربما كان أفظعها الافيون لا لانه أفتك من سائر المخدرات بل لأنه رخيص الثمن يمكن زراعته بسهولة ويمكن الفقراء أن يتناولوه بمقادير قليلة لا يتضح



صورة تمثل الصين وهي مقيدة في أغلال الافيون. وهذه الصورة تعلق على الحيطان في الشوارع


« المرأة الجديدة » في الصين تعلق الاعلانات في ضرر الافيون


الى اليسار جمعية مكافحة الافيون في الصين


اثنان من المدمنين على ...

— ٢ —

الضرر منها. ومن شر ما فيه أنه يقلل الاحساس بالتعب أو الجوع ولذلك فالفقير يتعاطاه. وهذا الافيون يستخرج من الخشخاش الذي يسمى أبا النوم

والهنود يستعملونه لتخفيف آلام الجوع. بل الام نفسها تسكت طفلها عن الصراخ باعطائه قليل منه فتتخدر أعصابه ويسرح خياله ويمرح ولو أن معدته خالية

وأفقر الامم في العالم هي الصين والهند. وفي كل من القطرين


احراق الكميات الكبيرة من الافيون في الصين






لوحة مؤثرة تمثل ...

...ن فى الصين

...عمدون ... فى الصين لمحاربة المواد المخدرة

— ٣ —

...تشر هذه العادة بين الطبقات الفقيرة وتعودها عادات سيئة من الكسل ...الخمول والتراخي . ولما استيقظت اليابان ونشرت الحضارة الاوربية في ... البلاد منعت استعمال الافيون وتشددت في هذا المنع حتى انها عاقبت ...ين لهذا المخدر بالاعدام . وقد حاولت الصين أن تحذو حذوها من زمن بعيد فمنعت زراعة الخشخاش في بلادها ومنعت استيراد الافيون من الخارج . وكان تجار الانجليز في الهند يتجرون بهذا المخدر فلم يرضهم قرار الصين هذا وجعلوا حكومتهم تحاربها وأجبروا الصينيين على أن يقبلوا الافيون الهندي ويبيعوه للاهالي سما زعافاً يأكل العقول والاجسام ووقف الصينيون المساكين يحاربون الانجليز حتى انهزموا أمامهم . ولكن الصين



الصين بهيئة رجل يكافح وحشين هما المورفين والافيون وسلاح الرجل القانون والتربية والعلاج


«المرأة الجديدة» في الصين تخطب الجماهير وتبين الضرر من تعاطي الافيون


الى اليمين « المرأة الجديدة » في الصين تدعو الى كراهة الافيون


...المدمنين على ... الجمهور للعبرة

— ٤ —

الآن قد تمردت على كل شيء فهي قد تركت لغة العلماء القديمة وصار شبانها يكتبون الصحف ويؤلفون الكتب بلغة العامة . وهي الآن تلغي الافيون زراعة وتجارة واستعمالا . وكلما وقع الشرطة على كمية منه أحرقوها وقبضوا على مستعمليها للعقاب ولكي تستعين الحكومة بالامة جعلت تدعو الجمهور الى مقاطعة الافيون ودعوتها في ذلك تتخذ جملة أساليب كما ترى في هذه الصفحة


أدوات الافيون تصاد وتحرق في الصين



...ؤثرة تثير ... للافيون

من خلال آلة التصوير



الاستعداد للالعاب الاولمبية

ترى في أعلى صورة الآنسة لوطة موهي الالمانية التي فازت في سباق مائتي متر للسباحة في مجدبورج بالمانيا . وتقام المباريات الآن في كل قطر في العالم استعداداً لانتداب الفائزين للالعاب الاولمبية القادمة في امستردام



مجلس النواب في باريس

تمت الانتخابات لمجلس النواب الفرنسي الذي ترى صورته في أعلى وقد اتضح من عدد الاصوات وقوائم النواب ان عدد الغلاة من الاشتراكيين والشيوعيين قد قل في النواب ولكنه زاد في عدد الاصوات



المعالجة بالاشعة

صنعت في انجلترا الآن أشعة صناعية تشبه الاشعة الشمسية لمعالجة بعض الامراض . ولهذه الاشعة مصباح خاص يمكن ربة البيت استعماله وهو يرى في اليسار وقد سلط على سيدة في الفراش بعد ان وقت عينيها منها



الزلازل في البلقان

وقعت صدمة الزلازل في البلقان في بلغاريا واليونان . وترى في أعلى مدينة فيلوبوبل البلغارية عقب الزلزال ويقال انه تهدم فيها ٣٠٠٠ منزل



الزلازل في بلغاريا

ترى في أعلى صورة ملك بلغاريا وعلى رأسه قبعة وهو يزور تشربان إحدى المدن التي نكبت بالزلزال وتهدمت وقد واسى أهل هذه البلدة المنكوبين

لكل سؤال جواب

أكبر حيوان

(س) ما هو اكبر حيوان في العالم وكم يبلغ وزنه ؟ (ى. ف.)

(ج) هو القيطس الذي يسمى خطأً بالحوت لان الحوت من السمك . أما القيطس فحيوان لبون يرضع أطفاله ووزنه يبلغ مائة طن أي نحو ٢٢٠٠ قنطار وهو يصاد لاجل شحمه فهو يزيد في الوزن على الفي خروف

اصل الهكسوس

(س) من هم الهكسوس ومتى دخلوا مصر ؟ (ع. ا. ع)

(ج) هم شعب سامي يشبه العرب واليهود . ونظن نحن انه اصل سلالة اليهود التي ظهرت بعد ذلك في مصر وهم العمالقة الذين يذكرهم العرب . ومن ملوكهم الريان وقد استولوا على الوجه البحرى ثم لجئوا بعد ذلك الى الاقامة في مديرية الشرقية الى ان اخرجهم المصريون . اما زمن دخولهم مصر فحوالي سنة ١٨٠٠ قبل الميلاد

الاستنقاع في البحر

(س) ما فائدة الاستنقاع في البحر وهل هو يضر بعض الناس وما مقدار المكوث في الماء؟ (ع. م.)

(ج) تعريض الجسم للشمس والهواء والماء مع الحركة التي تقتضيها السباحة يفيده . وربما كانت اكبر الفائدة من الشمس . واذا كان الشخص سليما فان الجهد والسباحة يفيدانه اما اذا كان ضعيفا فخير له ان يقضي وقته على الشاطيء ويعرض جسمه للشمس او لا يجهد نفسه في الماء الا اقل الجهد

المرأة والرجل

(س) هل صحيح ان المرأة تتكلم اكثر من الرجل ولماذا ؟ (غ. ك.)

(ج) كل شخص يشغله عمله يؤثر الصمت على الكلام حتى بعد ان يترك عمله يبقى يفكر في همومه ولا يتطفل بالسؤال عما لا يعنيه . والرجل يشتغل اكثر من المرأة فهو لذلك مهموم صامت . اما المرأة فهمومها قليلة واحياناً لا يكون لها هم عظيم يشغلها ولذلك فهي تكثر من الكلام والثرثرة

استفادة مصر من الحرب

(س) هل استفادت مصر من الحرب الكبرى أو لا ؟ (ع. ا. ع)

(ج) الارجح اننا خسرنا من ناحية الفائدة المادية لان الحرب باغتتنا ونحن لا ندرى من أصول الاقتصاد شيئا . ولكننا استفدنا أدبياً من حيث عدم اعتمادنا على تركيا في الاستقلال ومن حيث الاتحاد بين جميع ابناء الشعب المصرى

رجفة البرد

(س) لماذا نرتعش اذا اشتد البرد ؟ (د. س.)

(ج) اذا اشتد البرد طرد الدم من سطح الجسم الى داخله . وعندئذ تتنبه الاعصاب التي هي حكومة الجسم الى مصلحته فتعيد اليه توازنه وتوزع الدم ثانية باحداث رعشة أو اصطكاك حتى يهيج الدم ويذهب الى جميع ارجاء الجسم . فنحن نعرف ان الحركة كالجري او المشي تحرك الدم . فكذلك اذا بردنا تحركنا على الرغم منا لكي يجرى معنا الى سطح الجسم

الحيوان والنبات في العربية

(س) هل يمكن ترجمة اسماء النبات والحيوان الى العربية ؟ (ص. ا.)

(ج) هذا غير ممكن . وهذه الاسماء لم تترجم الى الان الى الفرنسية او الانجليزية او الالمانية . وانما هي تعرف باسمائها اللاتينية فقط . وهي لا تقل عن ٣٠٠٠٠٠ اسم اذا ذكر احدها باللاتينية عرفت رتبته وعائلته وجنسه ونوعه لان الاسم اللاتيني مركب بحيث يدل على هذه الاشياء

الورم الازرق

(س) لماذا عندما نضرب احدا يصطبغ مكان الضربة بالزرقة ؟ (ح. ر.)

(ج) لان الصدمة الواقعة من اللكم او الضرب وان كانت لا تجرح الجلد فانها تتلف بعض العروق فينساح الدم منها تحت الجلد وتموت كرياته فيستحيل أزرق ويبقى كذلك الى ان تمتصه الانسجة

سفينة بلا ربان



سفينة بلا ربان

فتح الرديو أي التلفون الاثيري ميداناً واسعاً للاعمال الميكانيكية . لانه كما يمكن ايجاد الشرارة على بعد آلاف الاميال كذلك يمكن ايجاد الحركة على هذا البعد ايضاً فنحن الآن نسمع عن انسان صناعي يخاطب على بعد عظيم فيتحرك ويؤدي ما يطلب منه من الاعمال البسيطة مثل اضاءة المصباح او فتح الباب او نحو ذلك . ونسمع عن اتومبيل يمشي في الشارع بلا سائق لان سائقه قد ركب في اتومبيل آخر خلفه بعيد عنه فهو يوجهه كيفما شاء بواسطة هذا التلفون الاثيري

والآن نسمع عن سفينة تجري في البحر وربانها قاعد على الشاطيء يوجهها الى أي مكان شاء بواسطة هذا الرديو العجيب وقد تمكن المهندس شوفو من اداء هذا العمل في سفينة فرنسية تجري في نهر السين القائمة عليه باريس . وليس بعيداً ان يتمكنوا قريباً من اطارة الطيارة بلا سائق أيضاً

أول بعثة مصرية تتعلم في باريس

كان محمد علي كبير العناية بالماديات يعنى بزيادة الثروة واصلاح الزراعة والتجارة وايجاد البذور الاولى للصناعة وتقوية الجيش والاسطول . وقد نجح في كل ذلك نجاحاً كبيراً حتى جعل مصر في زمنه قوة يخشى بأسها في البحر المتوسط واستطاع ابنه ابراهيم باشا أن يسير بالجيش المصري الى الاناضول ويهدد الاستانة نفسها

ولكن قلما يبحث الانسان عن اصلاح قام به محمد علي إلا ويجد أساسه تقوية البلاد ورد غارة الاجنبي عنها أما الفائدة العلمية أو الاقتصادية فكانت تأتي عرضاً وعفواً . فمن ذلك مثلا انه لم ينشىء القناطر الخيرية إلا عند ماخدعه المهندسون الفرنسيون بأنها تمنع العدو الذي يغير بأسطوله من بلوغ القاهرة . ولم ينشىء مدرسة الطب إلا لتخريج أطباء للجيش . وكانت جميع المصانع تقريباً التي أنشأها لها علاقة ما بالجيش

واصلاحاته العلمية لا تقل أهمية عن اصلاحاته في الصناعة أو التجارة أو الزراعة . فقد ألف مجلساً للمعارف العمومية قصد منه الى إيجاد المدارس لتخريج الموظفين للحكومة والجيش وأسس عدة مدارس وأنشأ المطبعة الاهلية وأمر بترجمة كثير من الكتب المفيدة الى اللغة التركية وأنشأ الوقائع المصرية باللغتين التركية والعربية وأسس ديوان الهندسة

وكان من أعظم ما قام به في سبيل العلم أنه بعث طائفة من الشبان لكي يتعلموا في باريس . والصورة المنشورة على غلاف هذا العدد تمثل أعضاء اولى هذه البعثات ويرى في الوسط علي مبارك باشا ناظر المعارف فيما بعد ولكن هذه البعثات كانت مؤلفة في الاكثر من الشبان الاتراك وأبناء المماليك ولذلك فانهم عقب خروجهم من المدرسة ورجوعهم الى مصر لم يتصلوا بالامة الاتصال الذي كان ينتظر لاحداث نهضة في البلاد . بل بقوا معتزلين يشغلون المناصب الكبرى وكأنهم من سلالة أخرى غير السلالة المصرية فما حصلوا عليه من رقي بالتربية الفرنسية بقي لهم وحدهم

ولم يكن محمد علي يتعمد أخذ الاتراك والمماليك وتمييزهم بالتربية دون المصريين . بل الواقع ان الامة المصرية كانت في ذلك الوقت من التأخر بحيث تكره العلم حتى كان الآباء يقسرون أحياناً على ارسال ابنائهم الى المدارس الحديثة التي أنشأها محمد علي

وفي سنة ١٨٢٦ أرسل محمد علي الى فرنسا أربعين طالباً فتحت لهم مدرسة خاصة في باريس عهد أمر ادارتها الى الاستاذ الشهير المسيو جومار فقام بها خير قيام واختار لها مدرسين كفاة وخصص كل واحد من التلاميذ بدراسة فرع من العلوم ليتقنه . وكان ممن تعلم بهذه المدرسة اسماعيل باشا الخديو وشريف باشا ومراد باشا وعلي باشا مبارك

ثم أرسل عام ١٨٣٢ اثنى عشر طالباً آخرين الى باريس ليتموا علوم الطب ثم أرسل غيرهم حتى بلغ من أرسلهم الى أوربا للتعليم سنة ١٨٤٢ نحو ١٢٠ طالبا اكثرهم في فرنسا وقليل منهم في المانيا وانجلترا

كنوز الذهب

رجل اميركي يقوم للبحث عن كنوز كبيرة خبأها أحد أجداده

المستر لويس مورجان رجل أميركي يسكن سان فرانسسكو وقد هيأ باخرة منذ بضعة أشهر واستأجر لها رباناً ماهراً وهو ينوي السفر بها الى أميركا الوسطى حيث يرسيها في مكان معين على الساحل ثم يخرج في جماعة للبحث عن كنز من الذهب خبأه هناك جده السير هنري مورجان الذي مات سنة ١٦٨٨

وتتلخص قصة هذا الكنز في ان جده هذا كان رجلاً مقحاماً وكان يمارس القرصنة التي كانت الحكومة الانجليزية تنظر اليها بعين الرضا بل تكافىء عظماءها بالمناصب والالقاب وذلك لان اسبانيا كانت تملك كل القارة الاميركية تقريباً فكان القرصان الانجليز يهجمون على السفن الاسبانية وينهبون ما فيها . فاذا كانت العلائق سيئة بين اسبانيا وانجلترا كوفيء القرصان واذا كانت حسنة تظاهرت الحكومة الانجليزية بمعاقبتهم


السير هنري مورجان

وكان هنري مورجان هذا قد جمع طائفة من القرصان ثم أغار بهم على مدينة بناما الاسبانية ونهب ما فيها من الذهب . وكانت العلائق حسنة بين انجلترا واسبانيا في ذلك الوقت فلما طلب للمحاكمة خشي ان يأخذوا منه غنائمه فخبأها في مكان في أميركا الوسطى ورسم خريطة بمكان هذا الكنز وتركها لاسرته

وارتقى هذا اللص حتى منحته الحكومة لقب سير ولكنه لم يستطع استنقاذ كنزه . والآن يتهيأ أحد أحفاد أحفاده لكي يخرج للبحث عن هذا الكنز القديم

ومما هو جدير بالذكر ان عظماء الملاحين عند الانجليز مثل دريك ورالي كانوا قرصاناً وهذا يذكرنا بحرب البوير التي أثارها هجوم جيمسون الانجليزي بعصابة من اللصوص على البوير ثم اتخاذ هذا الهجوم ذريعة للاستيلاء على ترنسفال طمعاً في مناجمها

جولة في بيت الامة

(بقية المنشور على صفحة ٤)

محل «هنزلمان» فصورة اخرى له تمثله جالساً الى مكتبه يطالع جريدة «المنبر» فصورة لابطال «سيشل» وفي هذه القاعة ساعة «تدق على كيفها» كما كان الرئيس الجليل يقول عنها

وتقوم الى الجهة اليمنى من القاعة التى أتينا على وصفها آنفاً حجرة صغيرة للجلوس أثثت بطقم مصنوع من خشب الموجني المكسو بالقماش الابيض ذى الشجر الاحمر وقد وضع في صدر هذه الحجرة كرسى كبير من الكراسى المعروفة «بالشيزلونج» وهو الكرسى الذى تتمدد عليه ام المصريين وله غطاء أسود وقد علقت على الجدران صورة ملونة كبيرة لسعد باشا وصور متعددة لوالد ام المصريين ووالدتها ولبعض الاقارب

ثم تنتقل الى الحجرة التى بجوارها وتسمى «الصالون الكبير» وفيها صورة كبيرة للفقيد العظيم تقابلها أحسن صورة لام المصريين وقد سبق ان نشرناها على غلاف هذه المجلة، وتليها حجرة صغيرة كانت مكتباً لسعد باشا وفيها كانت تجرى مقابلات الزعماء أيام الائتلاف والانتخابات وهي تحتوى على مكتب جميل صفت عليه أدوات أنيقة للكتابة أهدتها صاحبة السمو ام المحسنين الى المغفور له الفقيد العظيم وتحلي جدران الغرفة صور زيتية من صنع أم المصريين واخواتها وصديقاتها وقد كانت هذه الحجرة في الماضى خاصة بالمرحوم سعيد بك زغلول ابن اخت سعد باشا

والى اليمين أيضاً قاعة الطعام وقد كان الرئيس الجليل يجلس دائما في صدر المائدة وهو مكان لم يتحول عنه سعد منذ اليوم الذى تم فيه بناء بيت الامة مهما علا مقام المدعوين. ومما تحسن الاشارة اليه هنا ان جميع خدم بيت الامة يلبسون أحذية سوداء مع قفاطينهم البيضاء

ويلي ذلك حجرة «الاوفيس» ثم صالة مستطيلة تنتهي بسلم يتفرع الى فرعين: أحدهما يؤدى الى «البدرون» والاخر الى الدور العلوى. ويوجد في نهاية هذه الحجرة «أسانسير» يوصل الى الدور العلوى وقد كتب عليه «سعد زغلول»

الدور العلوى

تصعد اليه من القاعة الكبرى بالسلم الكبير المصنوع من الرخام وقد غطي بالسجاد وعدد درجاته ٣٣ درجة فيقابلك ممر الى يمينه حجرة «تواليت» ام المصريين وهي تحولها في الشتاء الى حجرة لجلوسها وفي هذه الحجرة توجد الملابس الصيفية للفقيد العظيم سعد باشا مع بعض ملابس ام المصريين وفيها أيضاً طاولة «تواليت» كاملة و«شيزلونج» ثم تليها حجرة نوم فيها سريران احدهما لام المصريين والآخر لسعد باشا واجزاخانة صغيرة وفي هذه الغرفة توفي سعد باشا وما زالت ام المصريين تنام فيها الى اليوم وتليها حجرة تواليت سعد باشا وقد تحولت الى حجرة نوم لمدموازيل فريدا وفيها دولاب يحتوى على أحذية سعد باشا واخر يحتوى على بذله الرسمية وعلى قفطانه الاحمر وهو تذكاره الوحيد من عهد الجبة والقفطان ...

وجميع الابواب توصل الى قاعة كبيرة مفروشة بالابسطة الحمراء وفي وسطها مكتب لسعد باشا عليه دواتان حمراوان اقتناها قبل الحرب العظمى وكان من عادة الفقيد العظيم ان يضع دائماً على مكتبه قلما أحمر كبيراً وقد زينت جدران هذه القاعة بصور كثيرين من أفراد الاسرة المالكة المصرية

والى يمين الممر صالة صغيرة مملوءة بالصور وفيها مدخل «الاسانسير»

والى اليمين ايضا اقتراح لسعد باشا بالاسماء التى يجب ان يسمى بها النيل بعد الاستقلال ثم طائفة من الصور منها صورة تمثل سعد باشا بين أهالي دائرته (السيدة زينب) وكذلك تذكار من مدرسة عابدين الابتدائية وتعزية مصلحة المجارى في سعد باشا ثم دولابان كبيران هما اجزاخانة ام المصريين التى تكلمنا عنها في الاسبوع الماضي

وتنتهي القاعة المتقدمة بباب يوصل الى حجرة جلوس سعد باشا وام المصريين وكانت هذه الحجرة مخصصة قبلا للضيوف وكانت حرم امين بك يوسف تقيم فيها عند حضورها الى العاصمة قبل انتقالها اليها وهي تحتوى على كثير من الصور. وفي هذه الحجرة راجع سعد باشا قضية الاستاذين ماهر والنقراشي وفيها بحث سعد باشا أيضاً مع عدلي باشا وثروت باشا في أزمة الجيش وأزمة استقالة الوزارة العدلية وفيها كرسي صغير كان الفقيد العظيم يحبه حباً جماً ويجلس عليه كثيراً

وتقوم على السطوح ثلاث غرف: الاولى لام المدموازيل فريدا والثانية «للكمريرة» والثالثة للغسيل

أما البدرون فينقسم الى ثلاثة اقسام: قسم المطبخ والكرار — قسم البدرون الخارجي — قسم بدرون الحريم — وتزور ام المصريين الاول والاخير مرة كل اسبوع وتشرف عليهما يومياً المدموازيل فريدا ووالدتها. اما البدرون الخارجى فيشتمل على مخزن وحجرة قهوة ومكتب كان اعضاء لجان الطلبة التنفيذية يجتمعون فيه

وأما السلاملك فمعروف لجميع زائرى بيت الامة وهو يتألف من الحجرة الخضراء أو حجرة الانتظار وحجرة السكرتارية ويشغلها الان مأمون افندى الربدى ثم حجرة المكتبة وهي مرتبة ترتيبا جيداً الا في بعض اجزائها وقد اوقف ترتيبها بأمر من أم المصريين كما ترى تفصيل ذلك في باب «قيل وقال»

وأما مكتب الرئيس الكبير فهى حجرة تاريخية جليلة ملآنة بالصور والتحف وطافحة بالذكريات التاريخية والوطنية وبين صورها الكثيرة صورتان كبيرتان احداهما للمغفور له احمد فتحى زغلول باشا والاخرى للمغفور له مصطفى فهمى باشا وهناك صورة للشيخ محمد عبده وصورة لبسمارك وصورة لسمو الخديوى السابق — وهذا المكتب معروف بمحتوياته ومؤثثاته للسواد الاعظم من زائرى بيت الامة فلا داعي الى الافاضة في وصفه هنا. وحسبنا الاكتفاء بالقول ان الفقيد العظيم كان يحب هذه الحجرة حباً شديداً وكثيراً ما اعرب عن شوقه اليها في خلال مرضه الاخير. رحمه الله

ك

هل فى استطاعتك

أن تجيب على هذه الاسئلة ؟

(١) ماذا يكون شعور شخص ولد أعمى ثم أعيد له بصره وكيف يكون نظره الى الدنيا ؟ الرد ص ٦

(٢) ما هي جمعية مافيا وكيف انقلبت من الخير الى الشر ؟ الرد ص ١٨

(٣) ما هو اكبر حيوان في العالم وكم يبلغ وزنه ؟ الرد ص ١٥

(٤) ما هي كيفية صناعة الصابون المعطر ؟ الرد ص ٧

(٥) كيف يكافح الصينيون الافيون في بلادهم ؟ الرد ص ١٢ و ١٣

(٦) ما الاصل في الايمان بالرفات والعظام المقدسة لشفاء الامراض ؟ الرد ص ١٩

(٧) ماذا تعرف عن عطف المغفور له حسين رشدي باشا على الفقراء ؟ الرد ص ٨

(٨) كيف يمكن توجيه سفينة الى مكان معين بدون ربان ؟ الرد ص ١٥

(٩) أيهما اكثر دلالة على عواطف الانسان فمه أم عيونه ؟ الرد ص ١١

(١٠) ماذا تعرف عن البعثات العلمية في عهد محمد علي ؟ الرد ص ١٦

موسوليني يكافح جمعية مافيا

جمعية كانت للبر ثم عادت للشر

ذكرت التلغرافات ان محكمة الجنايات في جزيرة صقلية قد حكمت على أكثر من ٥٦ شخصاً من جمعية مافيا بالسجن مدداً تختلف من سنتين الى ٢٧ سنة وانه قبض على ٤٠٠ شخص قد اشتبه في انهم أعضاء في هذه الجمعية

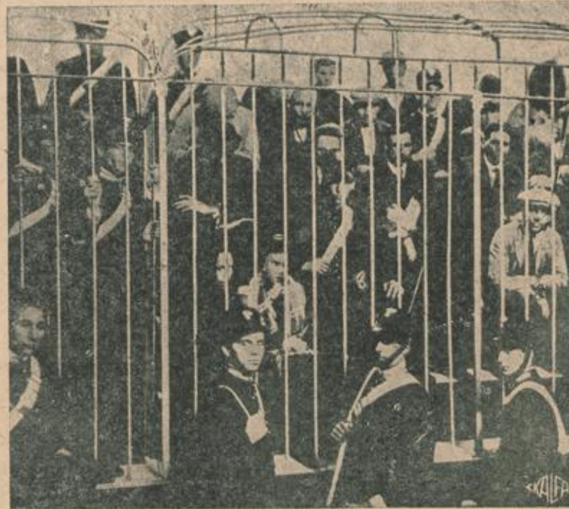
وجمعية مافيا هذه من أغرب الجمعيات التاريخية فان لفظة مافيا تدل على الشهامة والجمال والنخوة وهذه الصفات كانت الغالبة في أعضاء هذه الجمعية ولكنها استحالت الى لصوصية وصعلكة حتى بات أهالي هذه الجزيرة غير آمنين على حياتهم أو ثروتهم من هذه الجمعية ويبلغ سكان صقلية ٥٠٠٠٠٠٠ يشتغلون بالزراعة وقد عاشوا في الالفين من السنين الماضية وهم يرزحون تحت حكم الاجانب اذ تعاقب عليهم حكم العرب ثم النورمان ثم الاسبانيين ثم الفرنسيين ثم الالمان وقد أصبحت الارض موزعة ضياعاً يتملكها المالكون الاغنياء الذين يقيمون في مدن ايطاليا وفرنسا ويستغلون الاهالي في زرعها أو استئجارها

وأصل هذه الجمعية يرجع الى ما قبل ٧٠٠ سنة حين كان النورمان يحكمون صقلية . فقد أنشئت لكي تحمي الفلاح من المالك وتمنع هذا من ارهاقه بالاجور المنحطة وبقيت تعمل لخير الفلاحين وتسترشد بأجمل المبادىء الى ان كانت سنة ١٨٩٠ حين عم الفقر الاهالي وساءت أحوالهم وذلك لان المالكين كانوا يستأجرون الاشرار لمقاتلة أعضاء المافيا واذلال الفلاحين . وفي تلك السنة خطر لاعضاء هذه الجمعية ان يقاوموا المالكين بانشاء جمعيات تعاونية فنجحوا في ذلك نجاحاً عظيماً وصارت هذه الجمعيات نفسها تستأجر الارض من أصحابها وتزرعها على أحدث الطرق العلميـة وتغذيها بالاسمدة فاغلت الارض غلات عظيمة حتى ارتفعت أجور العامل من فرنك واحد في اليوم قبل سنة ١٨٩٠ الى ١٠ فرنكات سنة ١٩١٤ وبلغت نحو ١٧ فرنكاً مدة الحرب . ولم يخسر أصحاب الارض شيئاً اذ كانت ايجارات أرضهم تدفع على تمامها

ولكن جمعية مافيا بدأت منذ عهد قريب يدخلها أفراد من الاشرار يتعاهدون على القتل والسرقة ويقومون في الليل مناسر مسلحة فيهجمون على المنازل المتفردة ويستاقون المواشي أو يعجزونها بقطع أرجلها وكان لهم نظام سري يقضي بقتل العضو الخائن أو الرجل الذي يبلغ الشرطة عنهم . فصار يخشاهم كل انسان في جزيرة صقلية وكان يحدث كثيراً انه عند ما تنعقد محكمة في بالرم مثلاً لمحاكمة أحد القتلة أو اللصوص من أعضاء هذه الجمعية ويأتي الشاهد ليشهد بما رأى يدخل أحد أعضاء الجمعية في قاعة المحكمة ويشير اشارة خفية للشاهد فينعقد لسانه عن النطق ويصمت لان شبح الموت يتراءى له في هذه الاشارة . ولاعضاء هذه الجمعية أقوال يحفظونها ويعملون بها تدل على نية الاجرام منها قولهم : قلة الكلام فن جميل والشهادة حسنة ما لم تضر واذا مات الانسان فدع ذكره وتكلم عن الاحياء ولا تقرض بندقيتك كما لا تقرض زوجتك . وقد كان بين المتهمين بعضوية هـذه الجمعية امرأة في الثانية والستين من عمرها . ولما طغت هذه الجمعية قرر موسوليني ابادتها فأرسل شرطيين جدداً حتى لا يرتشوا أو يخافوا فما زالوا يجدون في القبض على الاعضاء حتى استطاعوا تقديمهم للمحاكمة والغيت هذه الجمعية التاريخية التي بدأت للخير وانتهت بالشر



المحكمة التي عقدت في ترميني امرسي في صقلية لمحاكمة اعضاء جمعية مافيا



اعضاء جمعية مافيا داخل قفص المجرمين

العظام المقدسة

الايمان برفات القديسين لشفاء الامراض والعاهات : اعتقاد سائد بين العامة فى كثير من الاديان



فما هو ان لبس الحذاء حتى نهض قائماً لا يشكو وجعاً

في سنة ٨٧٩ أغار البندقيون على الاسكندرية لا لينهبوا المدينة ولا ليغزوا العرب ولكن لكي يحملوا الى البندقية رفات القديس مرقس ونجحوا في ذلك أو ادعوا النجاح لان المؤرخين يذكرون أن عظام هذا القديس قد نقلت الى الكنيسة المسماة باسمه في البندقية

والايمان بعظام الموتى والقديسين قديم . ففي سيلان قطعة من العاج يدعي البوذيون أنها سن من أسنان بوذا ويتمسحون بها لكي ينالوا الشفاء من أمراضهم . وفي القرون الاولى للمسيحية كان الايمان عظيما بعظام القديسين حتى ان كل كنيسة كانت تبنى كان القائمون ببنائها يبحثون لها عن رفات قديس أو بعض عظمه لكي تكون أساس القداسة والبركة وبلغ الايمان بهذه الرفات مبلغاً عظيما حتى ان مجمعاً مسيحياً عقد في القرن السابع قرر وجوب هدم الكنائس التي ليس بها رفات مقدسة . ومن هذا يتضح أن الناس كانوا في القرون الاولى للمسيحية يرون العظام المقدسة كأنها أداة للشفاء من الامراض وكانوا يقصدون الى الكنيسة للتمسح بالقديسين وآثارهم فينالون بذلك السعادة الروحية والصحة الجسمية . ومما حكاه الاب بيد الانجليزي أن رجلاً مقعداً حمل الى كنيسة فوضع القسيس على قدميه حذاء القديس كثبرت فما هو ان لبسه حتى نهض قائماً لا يشكو وجعاً ولا يحس بعجز عن المشي

والايمان بالرفات منتشر في مصر بين المسلمين والمسيحيين على السواء وهذا هو علة خروج المرضى الى أضرحة الاولياء وكنائس القديسين .

وأبعد هؤلاء القديسين شهرة في شفاء الامراض هو القديس مار جرجس وله عدة كنائس في مصر

ومن المكابرة أن ينكر الانسان أن الشفاء يحدث فان الواقع ان كثيرين من المرضى يشهدون بما نالوه من الصحة بمجرد أن لمسوا الضريح أو بمجرد أن مسهم القديس . وليس هذا غريباً اذا عرفنا قوة الايمان فان الايمان يحدث في النفس قوة تتغلب على مرض الجسم . وأمراض الجسم كلها أو معظمها ترجع الى ضعف العصب الذي هو مركز الاحساس والوهم يعمل ويؤثر في هذا العصب فيحدث الشفاء المنشود

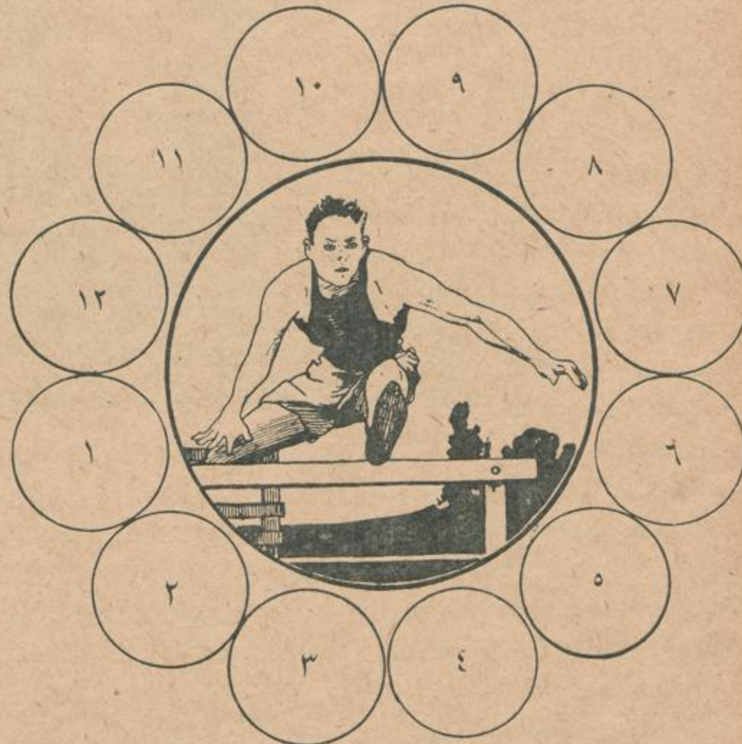
والاصل في الايمان بالرفات يرجع الى العصور القديمة للانسان حين كان يقتل أعداءه ويأكلهم لكي يهضم في جسمه شجاعتهم وفروسيتهم . لحمه القدماء اذا قتل أحد الابطال عمدوا الى وكان فتقاسموه وأكل كل منهم جزءاً منه وذلك لكي تتقمص فيهم روحه باندغام بعض لحمه في لحم من يأكله . وهذا ايضاً هو أصل الاعتقاد الناشيء في الفائدة التي يمكن الانسان أن يجنيها اذا أكل قلب الاسد أو كبد الذئب أو نحو ذلك . فان منطق الموضوع يرجع الى أننا نكتسب جرأة الاسد أو الذئب اذا أكلنا قلبه

فلما ارتقى الانسان عن أكل الجثث صار يقنع بالتمسح بالرفات . والمنطق في الاثنين واحد

وقد نجحت المعالجة بهذه الطرق حتى صار بعض الكهنة يستغلون جهل العامة ويربحون منهم الاموال الطائلة



القفز بالنقود



ضع على كل من دوائر الرسم المنمرة قطعة مستديرة من الورق أو من النقود . ثم تاول احدى هذه القطع واقفز بها ، كما يفعل هذا الشاب الرياضي، على نمرتين أخريين وضعها على الثالثة . ثم خذ قطعة اخرى واقفز بها أيضاً كما فعلت في الاولى . واستمر في اللعب هكذا الى أن تغير أماكن قطع النقود بحيث يكون على كل من الدوائر التي عليها الارقام ١و٢ و٣ و٤و٥و٦ قطعتان من الورق أو النقود . ويجب في اللعب مراعاة القواعد الآتية :

١ ـ يجوز ان تسير الى الجهتين اليمنى واليسرى كما تشاء

٢ ـ الخانات الخالية لا يحسب لها حساب

٣ ـ اذا كان على دائرة قطعتان من النقود فتعد كأنها دائرتان وهاك مثلاً من اللعب :

أنقل ١ الى ٤ و٥ الى ٨ و٢ الى ٥ الخ . . .

حلول مسائل

الجزء الماضي

﴿ ١١ قسما باربعة خطوط ﴾



هذا الرسم يبين لك كيفية رسم الخطوط بحيث تقسم الرسم الى ١١ قسما

﴿ ابحث عن الجياد ﴾

الجواد الاول يرى تحت الفرع الايسر من الشجرة الكبرى واذا حركت الرسم بحيث يكون الضلع الايسر فى اسفل الرسم رايت الجواد الثانى بين فروع الشجرة الثانية من اليسار . واذا قلبت الرسم راساً على عقب رابت الجواد الثالث بين فروع الشجرة الكبيرة

لاطفاء الشمعة





تناول فرخاً من الورق ولفه بشكل (قرطاس) واترك في المكان المشار اليه بالسهم فتحة صغيرة لتنفخ منها في (القرطاس) ثم ضعه أمام شمعة بحيث تكون الشمعة في وسطه كما ترى في الشكل الأسفل، ثم حاول أن تطفىء الشمعة بأن تنفخ من الفتحة. فانك لن تفلح مهما كررت محاولتك ولا سبيل الى اطفاء الشمعة الا بوضعها أمام حافة (القرطاس) كما ترى في الشكل الاعلى

والسبب في ذلك أن الهواء الذي يدخل في (القرطاس) لا يخرج من وسط (القرطاس) بل يخرج من الجانبين

العدد ٣٠٢٥

اذا قسمت العدد ٣٠٢٥ الى قسمين (٢٥ و ٣٠) وجمعت القسمين وضربت المجموع في نفسه وجدت النتيجة ٣٠٢٥ (٣٠ + ٢٥ = ٥٥ و ٥٥ × ٥٥ = ٣٠٢٥)

والمطلوب من القراء ايجاد عدد آخر مؤلف من أربعة أرقام غير متشابهة يأتي بالنتيجة عينها

تقرير من أكاديمية العلوم

اعترفت أكاديمية العلوم رسمياً في تقرير حديث لها ان البيرة من بين جميع المشروبات هي الصحية أكثر من أي مشروب آخر . وهاك بعضاً من الخواص العديدة التي تحويها البيرة باعتراف الاكاديمية

« بدون ان تنظر الى ان البيرة لا مثيل لها لتخفيف وطأة الظمأ فانها بسبب المرارة التي تحويها تساعد وظيفة المعدة وتعجل الهضم وتنشط جميع المفرزات المخاطيـة في جسم الانسان . والبيرة تحتوي على كميات كبيرة من الفيتامين تضاف الى خواصها المغذية الطبيعية الاخرى »

فوائد البيرة

خطب المسيو كوارتن أحد رؤساء الاحرار أخيراً قال « تحس الحكومة الشعور الحسن اذا نادت بالبيرة كمشروب وطني فانها تجعل أناساً كثيرين سعداء وتتجنب بذلك اخطاء الاشتراكية والبولشفية . فالاشتراكية لا تتأصل الا عند الاشخاص الغير سعداء . فاضمنوا وجود عمل كثير ووجود بيرة كثيرة فتخلقوا جواً تكتنفه السعادة وبذلك لا يكون خوف من شبح الشيوعية »

البيرة والالعاب الرياضية

قال الدكتور تيرز في محاضرة القاها أخيراً بمدرسة الصنائع « يوجد اشخاص يتمرنون بالماء أما أنا فاتمرن بالبيرة »

وقال الدكتور ليدنر

يقوى مجموع أعضاء الجسم بالبيرة أكثر من أي علاج آخر من المياه المعدنية مهما عظمت فائدتها . فان البيرة تقدم لجسمنا مواداً مغذية وتحسن حالة الدم وتنعش حركة القلب وتفتح الشهية للطعام وتنظم الهضم وتكسب نوماً لذيذاً . عندما يشكو مريض من الارق انصح له بأخذ كوباً من البيرة قبل الذهاب إلى النوم وقد دلت التجارب التي قمت بها ان النوم يأتي حالا ويكون نوماً عميقاً احسن من استعمال الادوية

فكل هذا يثبت ان البيرة هي المشروب الصحي الوحيد . وكلنا يعلم ان البيرة نشأت وصادفت نجاحاً في مصر ونشرها اجدادنا منذ الازمنة القديمة في العالم اجمع فهي المشروب الوحيد الذي يفتخر به وعلى ذلك يجب ان يكون المشروب الوطني الوحيد

فلنشرب البيرة . ولكن أي بيرة ؟ هي بيرة بلادنا وبيرة الاهرام والابراهيمية البيرة المصرية للمصريين . البيرة النقية والمفيدة لصحتنا

« المصور » مجلة أسبوعية مصوّرة اشتراكها ٥٠ قرشاً في القطر المصري و ١٠٠ قرش في الخارج

أداة لالصاق الخطابات





آلة تلصق الف ظرف في الساعة

اخترع المسيو مارك أداة بسيطة تلصق في الساعة الف ظرف مع العناية التامة على الرغم من هذه السرعة . والساعة هي خمسون دقيقة فقط . وهذه الاداة ليست سوى صندوق صغير مقسم الى قسمين القسم الاول يحتوي على ماء قليل وبخاخة . أما الثاني فلا يحتوي الا على كباسة تكبس الهواء . وللصندوق غطاءان ماثلان فيضع الانسان الظرف على الغطاء الاول الذي يعلو البخاخة وتحت الغطاء الثاني اسطوانة كاسية باللبد وهي تدور . فاذا وضع الظرف المفتوح خرج بخار الماء على غطائه أي غطاء الظرف فيبلله ثم تتحرك الاسطوانة فتلصقه

وكثير من اصحاب المتاجر الكبيرة يحتاجون الى مثل هذه الآلة التي توفرعليهم تعبا كبيراً





سباق التيوس

صنع الاستراليون عربات صغيرة تجرها التيوس في المسابقات . وقد وجد الاستراليون في هذه المباريات الجديدة عوضاً عن سباق الكلاب وارتفعت اسعار التيوس لهذا السبب والمتبارون هنا من السيدات كما ترى في اعلى

هل تعرف بلادك ؟





المنجد يندف القطن

ندف القطن من الصناعات اليدوية عند المنجد الذي يصنع الفراش . وترى في أعلى صورة ثلاثة من المنجدين احدهما يخيط مرتبة والآخر يحشو اخرى . وفي الوسط ثالث قد قبض على قوس يندف القطن على وترها

صانع الدواليب

صناعة الدواليب من الصناعات الدقيقة وترى في اليسار صورة فتى قد صنع الدولاب بأشعته ولم يبق سوى الطوق. وعند قدميه صبي كان جديراً بأن تأويه مدرسة ولكن قضي عليه في هذه السن الغضة بأن يشتغل ويكسب





صانع السلال

مصنع السلال في مصر من القصب ومن خوص النخل والاولى جامدة والثانية طرية . وترى في أعلى صورة رجل يصنع السلال من الخوص وهو احيانا يستعمل اصابع قدميه لمعاونة يديه في هذا العمل

الحلاق الجائل

ترى في اليمين صورة حلاق جائل يزور البيوت ويميط عن الرءوس ما وفر من الشعر وقبح ولا يبقى الا ما يزين ولذلك فهو يسمى المزين (تصوير كوداك)